الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"فاعلية برنامج مقترح قائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة"

إعداد الباحثة:

إيمان سعود الشتيلي

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير من جامعة الملك فيصل

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المسرحيات، وتقصي أثره في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في تنمية قيم المواطنة، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة من روضة الحسو وروضة الثامرية بمحافظة المذنب، وتم تطبيق أدوات الدراسة وتتمثل في برنامج مقترح قائم على المسرحيات يتكون من (16) مسرحية لتنمية قيم المواطنة، يطبق على المجموعة التجريبية، إضافة إلى اختبار قيم المواطنة المصوَّر، ويتكون من (22) فقرة موزعة على (4) قيم رئيسة (قيم الانتماء والولاء الوطني، والحقوق، والواجبات، والمسؤولية المجتمعية)، وقد تم تطبيق الاختبار بعد التأكد من صدقه وثباته على المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور؛ لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور بين الذكور والإناث، كما أوصت الدراسة بتوجيه المتخصصين بالطفولة المبكرة بأهمية المسرحيات وفعاليتها في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، المسرحيات، أطفال الروضة، الولاء والانتماء الوطني، الحقوق، الواجبات، المسؤولية المجتمعية.

مقدمة:

تُعتبر المواطنة من القضايا المهمة لأي مجتمع يهتم في تربية النشء على القيم والمبادئ السليمة؛ لأن الطفل في هذه المرحلة الحساسة يكون شديدَ التأثر بالعوامل المختلفة من حوله؛ مما يُبرز أهمية هذه السنوات المبكرة لتكوين شخصيته، ونموِّه البدني، والعقلي، والنفسي، حيث تشهد المجتمعات في وقتنا الحاضر العديد من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية المتلاحقة؛ فقد توجُّه اهتمام هذه المجتمعات بتنمية منظومة الهوية الوطنية لدى مواطنيها، ومنحها الأولوية لمواكبة تطورات ومستجدات العصر، فحُسن تكوين وتربية الأطفال وتنشئتهم على قيم المواطنة الأساسية هي مسؤولية الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والأمة بكاملها.

فقد أكدت دراسة مزيد وسليم (2016) أن هناك علاقةً ارتباطيةً بين المواطنة والتوافق الاجتماعي لدى الطفل. فالمواطنة من المفاهيم المهمة في العصر الحالي؛ فهي توضح العلاقة بين المواطن والوطن، فهي شعور داخلي عميق ينتج عنه سلوكيات وتصرفات يقوم بها المواطن يعبر من خلالها عن حبه ووفائه لوطنه، حيث إن القيم التي ينشأ عليها الأطفال في سن مبكرة تكون أكثر ثباتًا، كما أنها تشكل معيارًا في سلوك الفرد في المستقبل. (الجمعة، 2022)

كما أن المواطنة مفهوم يجعل الفرد يشعر بالانتماء والأمن؛ فهي حاجة من حاجات الفرد التي تحدَّث عنها ماسلو في هرم الحاجات؛ إذ إنها تأتي بعد الحاجات البيولوجية الأساسية، وهذا ما يوفره الوطن والعلاقة به؛ أي المواطنة. (يونسي وعماري، 2019)

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أن الدولة التي نطمح إليها لا تكتمل دون تكامل أدوارنا كمواطنين؛ فنحن جميعًا لدينا أدوار نلعبها، والعديد من المسؤوليات تجاه بلدنا ومجتمعنا، وبما أن تحديات وتغيرات اليوم تتطلب أدوارًا جديدة؛ فيجب أن تكون هذه الأدوار والمفاهيم متأصلة في الأطفال منذ الطفولة؛ حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين تجاه بلدهم، كما ذكر العطار (2020) أن رؤية المملكة 2030 تطمح إلى مستقبل أفضل للبلاد من خلال تنمية قيم المواطنة، ومستقبل أفضل لأبناء المجتمع السعودي يمثله أبناؤه.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومن البديهي أنَّ تحديات العصر وثورة المعلومات والاتصال والإعلام التي نمُر بها تُحتم علينا التصدي لهذه التحديات؛ من خلال تنمية قيم المواطنة والهوية الوطنية لدى أبنائنا، فالقيم والهوية الوطنية لطفل الروضة ضرورة اجتماعية لأي مجتمع؛ لأنها سبب تلاحم المجتمع، وتَقدُّمه، واستمرارية حضارته ونموها. وهذا لا يعني أن على المرء أن يبتعد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة؛ ولكن يتم ذلك بتحصين الطفل من خلال تثقيفه عن وطنه، وتزويده بالمعلومات والمعرفة والمبادئ، وكذلك من خلال تطوير قيم المواطنة التي يستطيع من خلالها الاندماج مع العالم المعاصر، دون الاقتراب من هويته وقيمه الوطنية. (العطار، 2017)

ويعد المسرح من أهم وسائط ثقافة الطفل، فهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية، والأخلاقية، والتعليمية، والنفسية، على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح؛ مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته، لاسيما أن الطفل يرتبط ارتباطاً جوهريًا في التمثيل منذ سنوات عمره الأولى؛ لأنه يحول خياله الإيهامي إلى لعب يؤلفه، ويخرجه، ويمثله الطفل ذاته، لذلك تكون علاقة الطفل بالمسرح علاقة اندماجية قوية وهنا تكمن أهمية المسرح وخطورته. (كنعان،2011)

يعتبر المسرح والفنون المسرحية من الأساليب التربوية التي يمكن من خلالها إكساب الطفل القيم والمفاهيم الصعبة والمجردة؛ مثل قيم المواطنة والهوية الوطنية التي يصعب تعليمها في مرحلة رياض الأطفال بالطريقة التقليدية التي تُتبع مع الكبار، حيث تجمع بين الصوت والصورة والحركة، فيستخدمون أكثر من وسيط تعليمي، وتثير أكثر من حاسة، وتتميز بالإثارة والحركة والتشويق في الوقت نفسه؛ مما يساهم في بناء المعلومات، وترسيخها، وفعاليتها في عقل الطفل، فإنَّ غرس القيم والاتجاهات والمعلومات التي ترتبط –ارتباطًا وثيقًا– بمفهوم المواطنة لدى الأطفال يتم من خلال سياسة الواجبات، ومساعدتهم على الممارسة العملية لتعزيز الشعور بالهوية لديهم. (شعبان، 2008)

وللمسرح أهميةً كبيرةً وفوائدَ عديدةً؛ فمن خلال الخطاب المسرحي الذي يصاحب المناظر والإضاءة والديكور فإنه يساعد على إسعاد الطفل وإثارته، فهو إحدى وسائل المتعة والترفيه. ولا تقتصر أهمية المسرح على المتعة والترفيه فحسب؛ بل إنه يُعتبر أفضل وسائل التربية التي تجمع بين الترفيه والتعلم معًا، حيث له دور مهم في نشر الوعي الاجتماعي، وبناء جيل بمضامين تربوية وأخلاقية ضرورية. (الشيخ، 2021)

حيث أوصت دراسة جاكسون (Jackson,2015) باستغلال المسارح والمتاحف في تعليم طفل الروضة الانتماء باختيار الكيفية الملائمة له، وأكدت دراسة عبدالمنعم والنحاس وسرور وعبدالمقصود (2021) دور المسرح في إكساب الأطفال القيم الدينية، وكشفت دراسة العبادي (2019) عن فعالية المسرح في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لطفل الروضة.

وبما أن قيم المواطنة من القضايا المهمة في عصرنا الحالي، والمسرحيات من الوسائل الشيقة والمحببة لدى طفل الروضة، والتي لم يتم التطرق لها في الدراسات المحلية –في حد علم الباحثة– لذلك وجدت شعورًا بأهمية الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مشكلة الدراسة:

أصبحت تنمية قيم المواطنة من الأهداف الأساسية للمجتمعات، حيث تهدف جميع المجتمعات إلى اعتماد ذلك كعنصر أساسي من متطلبات التنمية والإصلاح في مختلف مجالات الحياة، وتُولي المملكة العربية السعودية القضية اهتمامًا كبيرًا في تعزيز قيم المواطنة بأنْ جعلتها أولوية، وفي مقدمة أهدافها في ميثاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والسعي نحو تعزيزها وفق سبل تأثرية، إبداعية، تربوية، تعليمية، تفاعلية مناسِبة لمرحلة الطفولة، وتلبي خصائص نمو هذه المرحلة.

كشفت دراسة الحارثي وآخرين (2020) عن أثر تعزيز الهوية الوطنية في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة. وفي دراسة قامت بها الصديق (2013) كشفت عن العلاقة بين الانتماء الوطني ومستوى الطموح لدى الأطفال، حيث توصَّلت إلى أن شعور الطفل بالانتماء لوطنه وحبه له يدفعه للمزيد من العمل والجهد من أجل تنمية مجتمعه، ورفعة وطنه؛ لذلك يجب الاهتمام بغرس وتنمية مفهوم المواطنة لدى الأطفال في هذه المرحلة.

ومن جهة أخرى توصَّلت العديد من الدراسات إلى أهمية تضمين القصص والمسرحيات في مناهج رياض الأطفال؛ حيث تسهم –بشكل فعَّال– في تحقيق أهداف التعلم، كدراسة عبدالودود (2021) التي أكدت دور المسرح المدرسي الفعَّال في دعم العملية التعليمية، وأيضا دراسة جودة (2021) التي اهتمت بتنمية القيم الأخلاقية من خلال المسرح المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث التربوية والاجتماعية مثل: دراسة محمد (2013) التي قامت بدراسة تحليلية لقيم المواطنة في منهج رياض أطفال السعودي، وقد دعت إلى ضرورة إعادة النظر بمنهج التعلم الذاتي في ضوء قيم المواطنة بمحاورها الأساسية، ودراسة الأحمدي (2019) التي تناولت قيم المواطنة ومدى توافرها ضمن وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، فقد شددت على بناء البرامج والأنشطة التي تخدم قيم المواطنة الواردة في الوثيقة، والعمل على تعزيزها ضمن رؤية 2030، ودراسة العطار (2017) التي أكدت الاهتمام بالأنشطة البصرية المتعلقة بالمواطنة والمقدمة للطفل داخل المؤسسات التربوية، ودراسة خليفة (2022) التي أوصت بضرورة الاهتمام وتقديم المسرحيات برياض الأطفال؛ لجعل العملية التعليمية خبرة سارة وممتعة للطفل.

وعند النظر إلى مدارس المملكة العربية السعودية فإنه توجد فجوة كبيرة بين مكانة المسرح وأهميته التربوية والتعليمية وبين تفعيله وتطبيقه في المدارس؛ حيث كشفت دراسة الحارثي (2021) عن واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ومدى مواءمة البيئة في المدارس لتفعيله، إلى جانب التعرف على درجة تفعيل المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك قصورًا واضحًا في استخدام المسرح في المدارس السعودية، وأوصت الدراسة بإدراج المسرح كمادة اختيارية يتم تقديمها للتلاميذ دوريًا، وتدريب المعلمين على كيفية تفعيل المسرح المدرسي بصوره أفضل.

ومن خلال الخبرة العملية والميدانية، وبعد الملاحظة، وتحليل محتوى منهج التعلم الذاتي لرياض أطفال، وبالتركيز على وحدة "وطني"؛ لوحظت وتبيَّنت قلة المفاهيم المتعلقة بقيم المواطنة؛ مما ترتب عليه جهل الطفل بالكثير من الثقافة والهوية الوطنية، خصوصًا مع عصر العولمة الذي تشتد فيه الحاجة إلى تأكيد هوية الأطفال؛ لأنهم يواجهون العديد من الثقافات والحضارات الوافدة التي قد تعصف بانتمائهم لهويتهم وقيمهم الوطنية.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

استنادًا إلى ما سبق يمكن القول بأن تعزيز القيم الوطنية لدى أطفال الروضة في ظل الظروف المعاصرة أحد الأدوار الأساسية لمؤسسات التعليم؛ لينشأ الأطفال على حب الوطن، والاعتزاز بهويتهم الوطنية؛ باعتبار أن المراحل التعليمية الأولى من حياة الطفل هي الفرصة الذهبية لإكسابه المفاهيم والقيم.

فقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة؟

وينبثق من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

1. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الانتماء والولاء لدى أطفال الروضة؟
2. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة؟
3. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة؟
5. هل هناك فروق بين الجنسين الذكور والإناث في مستوى تنمية قيم المواطنة؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يأتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور؛ لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القَبْلي والتطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور في قيم الولاء والانتماء لدى أفراد المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القَبْلي والتطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور في قيم الحقوق لدى أفراد المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القَبْلي والتطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور في قيم الواجبات لدى أفراد المجموعة التجريبية.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القَبْلي والتطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور في قيم المسؤولية المجتمعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البَعْدي لاختبار قيم المواطنة المصور تُعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق التالي:

1. الكشف عن فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية قيم الانتماء والولاء لدى أطفال الروضة.
2. الكشف عن فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة.
3. الكشف عن فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة.
4. الكشف عن فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة.
5. الكشف عن الفروق بين الجنسين الذكور والإناث في مستوى تنمية قيم المواطنة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في ناحيتين:

فمن الناحية النظرية:

1. تنطلق أهمية الدراسة من أهمية مرحلة رياض أطفال؛ فهي مرحلة تكوُّن الشخصية، ونمو القدرات؛ حيث يتم إكساب الطفل فيها العديد من القيم والمبادئ؛ لتهيئته ليكون مواطنًا صالحًا يساهم في نمو وطنه ونهضته.
2. قد تساهم في دعم القيم والهوية الوطنية للجيل الحالي؛ باعتبارهم أفرادًا ممثلين للهوية الوطنية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أكدت على أدوارنا كمواطنين ومسؤولياتنا تجاه وطننا.
3. قد تساعد في نشر الوعي لدى المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة بأهمية تقديم المسرحيات المتنوعة لأطفال الروضة.
4. معالجة القصور الكمي والكيفي الذي أشارت له الدراسات السابقة باستخدام مسرحيات متنوعة تخاطب جميع المجالات الجسدية، والعقلية، والانفعالية في تنمية قيم المواطنة.

أما من الناحية التطبيقية:

1. قد تفيد نتائج الدراسة مُعدِّي المناهج الدراسية من أجل الوصول إلى رؤية متكاملة للتربية وغرس قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.
2. إعداد برنامج قائم على المسرحيات يعتمد على مخاطبة الحواس والممارسة العملية بعيدًا عن التلقين؛ لتنمية بعض قيم المواطنة المناسِبة لأطفال الروضة.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3. يمكن أن تقدم الدراسة أداة لقياس قيم المواطنة التي يحرص المعلمون على تنميتها لدى طفل الروضة.

4. قد تفيد نتائج الدراسة كلًّا من (طفل الروضة– معلمات الروضة– القائمين على العملية التعليمية) بإمدادهم ببعض الأنشطة والمسرحيات المتنوعة والمصمَّمة لتنمية قيم المواطنة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على التالي:

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي 1444– 1445هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في روضة الحسو وروضة الثامرية في محافظة المذنب.

الحدود البشرية: تم اختيار مجموعة من أطفال المستوى الثالث في رياض الأطفال.

الحدود الموضوعية: قيم المواطنة المتمثلة في (الانتماء والولاء، الحقوق، الواجبات، المسؤولية المجتمعية)

مصطلحات الدراسة:

القيم: تعرَّف القيم بأنها: "المنظومة التي يتبنَّاها الفرد والمجتمع، وهي المكوِّن الأساسي للأيديولوجيا المحركة لأفكار وأقوال وأفعال الفرد، والمجتمع، والأمة، كما أنها المكوِّن الأساسي لشخصية المجتمع والأمة، والقوة الدافعة نحو البقاء، والنمو، والتطور". (الديب، 2007، ص. 178)

وبأنها: "مجموعة الأحكام العقلية والانفعالية التي تعمل على توجيه الفرد نحو رغباته واتجاهاته؛ مما يُكسبه السلوك من المجتمع الذي يعيش فيه". (الحربي، 2010، ص.53)

قيم المواطنة: تعرَّف بأنها: "مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجِّهات للسلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض، وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مَناحي الحياة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والقانونية، والثقافية)، وما يتضمنه من قيم الولاء والانتماء، والشهادة، والتضحية، وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية، ومهارات أدائية، وصولًا إلى تكوين المواطن الصالح". (الكندري والعازمي، 2013، ص. 318)

وبأنها: "مجموعة الأخلاقيات، والعادات، والسلوكيات التي يتشرَّبها الطفل من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه؛ لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمَّنها انتماؤه وولاؤه لهذا الوطن". (الغامدي، 2010، ص. 66)

وتعرِّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: "مجموعة القيم الأساسية التي يكتسبها طفل الروضة من المحيطين به في المجتمع، بالانتماء لشعبه أولًا وقيمه الاجتماعية التي تجعل منه مواطنًا صالحًا محبًّا لوطنه، ومنتميًا له، وملتزمًا بقوانينه وواجباته".

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المسرحيات: تعرَّف بأنها: "قصة حوارية تمثل وترافقها مشاهد وتأثيرات ويؤخذ في الاعتبار جانب المؤلف المسرحي والجانب التمثيلي الذي يجسد المسرحية من خلال الأطفال أمام المتفرجين في تجسد حي". (Code & Dadin,2020, p.37)

البرنامج القائم على المسرحيات: تُعرفه الدسوقي بأنه: "نوع من المسرحيات يقدَّم إلى الأطفال ويقدَّم من خلاله موضوع، أو قيم، أو قضية تتعلق باهتمام الطفل؛ من خلال نَص درامي يجسده الممثلون، سواء كانوا عناصر بشرية أو عرائسية، وتجسده أيضًا العناصر التكميلية من: ديكورات، وإضاءة، وملابس، وأدوات تتكُّر، وأقنعة، وموسيقى، وأغانيَّ، واستعراضات". (الدسوقي، 2020، ص.45)

وتُعرِّفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: "مجموعة من المسرحيات المتنوعة والجذابة التي تقدَّم للطفل، مع توافر عناصر العرض المسرحي الجيد؛ حتى يتم تحقيق الفاعلية التعليمية المرجوَّة".

أطفال الروضة: عرَّفهم العناني بأنهم: "الأطفال الذين تقع أعمارهم ما بين (4–6) سنوات، والذين يتم التحاقهم بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة؛ بهدف تنمية وإشباع حاجاتهم، وإكسابهم العديد من القيم، والمهارات، والخبرات الاجتماعية، والثقافية، والترويحية، والعقلية؛ من خلال أنشطة متنوعة". (العناني، 2008، ص.51)

منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، حيث اعتمدت المنهج شبه التجريبي، باعتباره المنهج الملائم لتحقيق الهدف، إذ عرَّفه عبيدات وآخرون (2013، ص.244) بأنه: "يهدف إلى إحداث تغيير للظاهرة محل الدراسة، ومن ثم ملاحظة آثار ذلك التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة".

مجتمع الدراسة:

يعرِّف دشلي (2016) مجتمع البحث بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد والأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث؛ أي إنه كل العناصر التي تنتمي إلى مجال الدراسة". (ص.129)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال المستوى الثالث في الفئة العمرية (5–6) سنوات في محافظة المذنب، والبالغ عددهم (664) طفلًا وطفلة من (18) روضة حكومية وخاصة. (إدارة التعليم، 2023)

عينة الدراسة:

عرَّفها أبراش (2009، ص.179) بأنها: "الجزء الذي يُجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه"، ويؤكد المحمودي (2019) أن عينة الدراسة هي العينة التي تمثل خصائص وصفات المجتمع الأصلي، والتي تُغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

حيث تم اختيار عينة الدراسة من روضة (الحسو)، وروضة (الثامرية)، التابعتان لمكتب إدارة التعليم بمحافظة المذنب بطريقة عشوائية، وتم التعيين العشوائي للمجموعة التجريبية من روضة الحسو، والمجموعة الضابطة من روضة الثامرية، المكونة من (25) طفلًا وطفلة لكل مجموعة، وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (50) طفلًا.

وقد روعي في اختيار العينة، استبعاد الأطفال كثيرو الغياب؛ بسبب طول مدة البرنامج المقترح القائم على المسرحيات، والذي استغرق تطبيقه شهرًا.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

أولًا: البرنامج المقترح القائم على المسرحيات:

التعريف بالبرنامج:

يعتبر المسرح أحد الأساليب المهمة التي يمكن من خلالها اكساب الطفل السلوكيات المرغوبة، والصحيحة بطابع مشوق، وممتع، وبعيد عن الطرق التقليدية، والأمر والنهي في مرحلة رياض الأطفال، وبالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بقيم المواطنة، والمسرح؛ تم التخطيط للبرنامج، وتحديد أهدافه، وبناء المسرحيات؛ حيث لكل جلسة مسرحية وهدف يتحقق بالوصول إلى الغاية النهائية من البرنامج.

الهدف العام للبرنامج:

اكتساب وتعزيز قيم المواطنة الأساسية لدى أطفال الروضة من خلال البرنامج المقترح القائم على المسرحيات.

مصادر بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج ضوء التالي:

1. الاطلاع على العديد من الأطر النظرية، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع قيم المواطنة.
2. خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة (الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية).
3. أنواع المسارح التي تتمثل في: (المسرح المدرسي، مسرح العرائس القفازية) في مرحلة رياض الأطفال؛ لِمَا تتميز به من جذب انتباه الطفل.
4. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والعمل على تحقيق أهدافها: بتعزيز القيم الإسلامية، والوطنية، والإنسانية لدى أفراد الوطن.

مدة البرنامج:

يتكون البرنامج من (16) جلسة مسرحية، حيث يتم التركيز على اكتساب وتعزيز قيم الانتماء والولاء الوطني في (4) جلسات، قيم الواجبات في (4) جلسات، قيم الحقوق في (4) جلسات، قيم المسؤولية المجتمعية في (4) جلسات، حيث تم تطبيقه على عينة الدراسة بمعدل أربع جلسات أسبوعيًا، حيث يتراوح زمن الجلسة من (40–50) دقيقة.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الارشادات والتوجيهات اللازمة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج:

1. توضيح قواعد وأهداف البرنامج للأطفال عينة الدراسة.
2. تنويع المواقف المسرحية للأطفال حتى لا يحدث لديهم ملل أو تغيب.
3. الترحيب بالأطفال بداية كل جلسة.
4. حث الأطفال على التعاون وحضور الجلسات المخطط لها.
5. حث الأطفال على إبداء الرأي والنقاش وإعادة تمثيل الأدوار.

الإستراتيجيات المستخدمة:

1. السرد القصصي.
2. الحوار والمناقشة.
3. العصف الذهني.
4. لعب الأدوار.

وقد تم بناء المسرحيات المناسبة لعمر الطفل في مرحلة الروضة، وعددها (16) مسرحية؛ حيث تقدم القيم على النحو التالي:

قيم الولاء والانتماء الوطني:

- حب الوطن.
- تاريخ تأسيس المملكة العربية السعودية.
- حب وولاء الملك، وولي العهد.
- الدفاع عن الوطن، والتضحية لأجله.

قيم الحقوق:

- حق الجنسية.
- حق الخدمات الصحية.
- حق التعليم.
- حق الحماية، وحفظ المواطنين.

قيم الواجبات:

- المحافظة على ممتلكات الوطن، وثرواته.
- احترام القانون، والنظام.
- احترام العلم، والنشيد الوطني.
- السمع والطاعة لولاة الأمر.

المسؤولية المجتمعية وقيم التسامح:

- التعاون، وحب العمل المشترك.
- التطوع.
- الإيثار.
- التسامح، واحترام التنوع.

تقويم البرنامج:

يتضمن مفهوم التقويم: عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء، أو الأشخاص، أو الموضوعات، كما يتضمن معنى التحسين، أو التعديل، أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

وقد استُخدم في تقويم البرنامج:

التقويم المبدئي: تم ذلك من خلال الملاحظة المباشرة، الاختبار المصوَّر قبل تطبيق البرنامج القائم على المسرحيات؛ لمعرفة مستوى الأطفال.

التقويم المستمر: من خلال لعب الأدوار، والحوار، والمناقشة بين الباحثة والأطفال.

التقويم النهائي: إنجاز أوراق العمل، وتطبيق الاختبار المصوَّر بعد انتهاء البرنامج القائم على المسرحيات.

صدق البرنامج القائم على المسرحيات:

تم عرض البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في صورته الأولية على عدد (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المختصين في مجال الطفولة المبكرة، والمناهج وطرق التدريس؛ بهدف التحسين والتطوير وإجراء أي تعديلات يرونها من حيث الأهداف، وارتباط البرنامج بأهدافه، ومدى ملائمة المحتوى وأساليب التقويم؛ وذلك للتأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

ثانيًا: اختبار قيم المواطنة المصوَّر:

الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار قيم المواطنة المصوَّر إلى الحصول على أداة موضوعية مقننة على درجة مقبولة من الصدق والثبات، وذلك لاستخدامه في قياس قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار المصوَّر من (22) فقرة موزعة على أربعة محاور، وقد تضمن المحور الأول الولاء والانتماء على (6) فقرات، والمحور الثاني الحقوق (6) فقرات، والمحور الثالث الواجبات (٥) فقرات، والمحور الرابع المسؤولية المجتمعية (5) فقرات، وقد تم صياغة مفردات الاختبار بعبارات سهلة وبسيطة ترتبط بقياس قيم المواطنة بمحاورها الأربعة.

ولبناء الاختبار المصوَّر تم الاطلاع على الادبيات العربية، والدراسات السابقة، والإطار النظري الذي تناول قيم المواطنة من حيث المفهوم، والابعاد، وطرق القياس، والأدوات التي تم إعدادها لقياس قيم المواطنة، كدراسة الغامدي (2016) والجمعة (2022) وخصائص المرحلة العمرية التي ستطبق عليها الأداة، بحيث تعرض أمام الطفل مجموعة من الصور التي تعبر عن قيم المواطنة والتي تقيس مدى إلمام الطفل بالمعلومات ذات الصلة والتي تتناسب مع مرحلته العمرية.

وقد تم صياغة فقرات الاختبار المصوَّر وفق عدد من التعليمات، تمثلت فيما يأتي:

1. المفردات واضحة بحيث لا تحتمل أكثر من تفسير.
2. توضيح الهدف من الاختبار المصوَّر للطفل قبل البدء.
3. تطبيق الاختبار المصوَّر بطريقة فردية كل طفل على حدة.
4. استخدام لغة سهلة، واضحة يفهمها الطفل أثناء عرض الأسئلة.
5. ترتيب الفقرات بحيث يتم الانتقال من البسيط إلى المركب.
6. إعطاء الطفل الوقت الكافي للإجابة وعدم الاستعجال.
7. تطبيق الاختبار المصوَّر بداية اليوم؛ بحيث يكون الطفل نشطًا وقبل أن يتعرض للإرهاق.
8. اختيار مكان مناسب لتطبيق الاختبار المصوَّر؛ بحيث يكون خالي من عوامل التشتت.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

طريقة تصحيح الاختبار المصور:

تم بناء الاختبار المصوَّر بطريقة يتبع كل سؤال ثلاثة بدائل، صيغت بطريقة تسمح للطفل باختيار البديل المناسب له من بين البدائل التي تدور حول مضمون القيمة، يقوم الطفل بوضع علامة (صح) أمام الصورة المناسبة من وجهة نظره.

يتم احتساب درجة الاختبار لدى طفل الروضة، بحيث يحصل الطفل على درجة واحدة في حال الإجابة الصحيحة وصفر عند الإجابة الخاطئة.

الدراســة الاستطلاعية

تم تطبيق اختبار قيم المواطنة المصوَّر على عينة عشوائية قوامها (20) طفل وطفلة من روضة الثامرية من خارج عينة الدراسة الأساسية، بهدف:

1. التحقق من الاتساق الداخلي، والثبات، ومعاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لمفردات الاختبار.
2. معرفة مدى مناسبتها لأطفال الروضة، ومدى فهمهم للسؤال.
3. معرفة الصعوبات، والمعوقات التي قد تطرأ عند تنفيذ الاختبار.
4. تحديد الزمن اللازم للتطبيق.

حساب الاتساق الداخلي:

تكون أداة الدراسة صادقة متى ما كانت صالحة لتحقيق الهدف الذي وضعت لآجلة (الجمعة،2022) فقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر لدى أطفال الروضة بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية عددها (20) طفل من غير عينة الدراسة الأساسية، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما مبينة بالجدول (1):

جدول (1) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات اختبار قيم المواطنة المصوَّر لدى أطفال الروضة بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الولاء والانتماء	1	0.792	0.01	المحور الثالث: الواجبات	13	0.689	0.01
	2	0.837	0.01		14	0.86	0.01
	3	0.706	0.01		15	0.859	0.01
	4	0.665	0.01		16	0.662	0.01
	5	0.718	0.01		17	0.746	0.01

	6	0.754	0.01		18	0.757	0.01
المحور الثاني: الحقوق	7	0.54	0.05	المحور الرابع: المسؤولية المجتمعية	19	0.872	0.01
	8	0.783	0.01		20	0.7	0.01
	9	0.709	0.01		21	0.81	0.01
	10	0.64	0.01		22	0.815	0.01
	11	0.657	0.01				
	12	0.669	0.01				

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات اختبار قيم المواطنة المصوَّر لدى أطفال الروضة بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار:**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار قيم المواطنة المصوَّر لدى أطفال الروضة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول (2) قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (2) معاملات ارتباط أبعاد اختبار قيم المواطنة المصوَّر لدى أطفال الروضة بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الولاء والانتماء	0.889	0.01
المحور الثاني: الحقوق	0.692	0.01
المحور الثالث: الواجبات	0.686	0.01
المحور الرابع: المسؤولية المجتمعية	0.859	0.01

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر لدى أطفال الروضة.

حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:

يعتبر الثبات شرط مهم وأساسي لكل أداة، وتعد الأداة ثابتة إذا كانت تعطي نفس النتائج في حال التكرار. (العساف،2013)

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (3):

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (3) معاملات الثبات ألفا لأبعاد اختبار قيم المواطنة المصوَّر لأطفال الروضة وللاختبار ككل

أبعاد الاختبار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
المحور الأول: الولاء والانتماء	6	0.846
المحور الثاني: الحقوق	6	0.785
المحور الثالث: الواجبات	5	0.843
المحور الرابع: المسؤولية المجتمعية	5	0.857
الاختبار ككل	22	0.927

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات للاختبار ككل جاء معامل الثبات = 0.927، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

نفذت الدراسة حسب الإجراءات التالية:

1. مسح الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
2. إعداد الإطار النظري.
3. بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
4. الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من إدارة التعليم بمحافظة المذنب. ملحق رقم (3)
5. الحصول على موافقة الوعي الفكري من وزارة التعليم، وإدارة التخطيط والتطوير في وزارة التعليم على تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ.
6. إرسال خطابات لأولياء الأمور؛ لأخذ الموافقات للتطبيق على العينة. ملحق رقم (4)
7. تطبيق الاختبار القَبلي على عينة الدراسة (الضابطة – التجريبية) في روضتي الحسو، والثامرية.
8. تطبيق البرنامج المقترح القائم على المسرحيات على المجموعة التجريبية بواقع أربعة أسابيع.
9. تطبيق الاختبار البَعدي على المجموعتين التجريبية، والضابطة، ورصد نتائجه لإجراء التحليل الإحصائي.
10. تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
11. استخلاص وتفسير نتائج الدراسة، والتحقق من صحة الفروض، وسرد مجموعة من التوصيات، والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي الآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر.
2. معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار قيم المواطنة المصوَّر.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في اختبار قيم المواطنة المصوَّر.
4. اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين القَبلي، والبَعدي للمجموعة التجريبية في اختبار قيم المواطنة المصوَّر.
5. اختبار "مان وتني" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين التطبيق القبلي والبَعدي للمجموعة التجريبية في اختبار قيم المواطنة المصوَّر حسب متغير الجنس.
6. حجم التأثير لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة باستخدام مربع إيتا.

معادلة بلاك لحساب الكسب المعدل للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار قيم المواطنة المصوَّر على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم المواطنة المصور، تم استخدام اختبار"ت" للمجموعات المستقلة؛ للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على الاختبار، ويوضح الجدول (4) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية وذلك لاختبار قيم المواطنة المصور قبلياً.

جدول (4) قيم " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار قيم المواطنة المصوَّر والدرجة الكلية له قبلياً

أبعاد اختبار قيم المواطنة المصور	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
الولاء والانتماء	التجريبية	25	2.04	0.735	0.401	48	0.69	غير دالة
	الضابطة	25	1.96	0.676				
الحقوق	التجريبية	25	1.88	0.781	0.998	48	0.323	غير دالة
	الضابطة	25	1.68	0.627				
الواجبات	التجريبية	25	1.16	0.624	1.342	48	0.186	غير دالة
	الضابطة	25	0.92	0.64				
المسؤولية المجتمعية	التجريبية	25	0.88	0.666	0.842	48	0.404	غير دالة
	الضابطة	25	0.72	0.678				
الدرجة الكلية	التجريبية	25	5.96	1.925	1.351	48	0.183	غير دالة
	الضابطة	25	5.28	1.621				

يتضح من الجدول (4) أن قيم "ت" = (0.401- 0.998- 1.342- 0.842- 1.351)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

قيم المواطنة المصوَّر قبلياً، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار قيم المواطنة المصور والدرجة الكلية له.

للإجابة عن السؤال الرئيس: ما فاعلية البرنامج القائم على المسرحيات في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة؟

لاختبار الفرض الأول الذي نصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر لصالح المجموعة التجريبية." تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر، ويتضح من خلال الجدول (5):

جدول (5) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصور

أبعاد اختبار قيم المواطنة المصور	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الولاء والانتماء	التجريبية	25	5.72	0.458	16.14	48	0.05
	الضابطة	25	3	0.707			
الحقوق	التجريبية	25	5.64	0.49	14.97	48	0.05
	الضابطة	25	2.88	0.781			
الواجبات	التجريبية	25	4.84	0.374	20.05	48	0.05
	الضابطة	25	2.16	0.554			
المسؤولية المجتمعية	التجريبية	25	4.88	0.332	20.13	48	0.05
	الضابطة	25	2.12	0.6			
الدرجة الكلية	التجريبية	25	21.08	1.32	27.4	48	0.05
	الضابطة	25	10.16	1.491			

يتضح من الجدول (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في قيم الولاء، والانتماء بَعديًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (5.72) بانحراف معياري (0.458)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3) بانحراف معياري (0.707)؛ أي إن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية، والضابطة مقداره (2.72). كما جاءت قيمة "ت" (16.14)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في قيم الحقوق بَعديًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (5.64) بانحراف معياري (0.49). كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.88)

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بانحراف معياري (0.781)؛ أي إن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية، والضابطة مقداره (2.76). كما جاءت قيمة "ت" (14.97)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في قيم الواجبات بَعديًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.84) بانحراف معياري (0.374). كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.16) بانحراف معياري (0.554)؛ أي إن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية، والضابطة مقداره (2.68). كما جاءت قيمة "ت" (20.05)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في قيم المسؤولية المجتمعية بَعديًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.88) بانحراف معياري (0.332)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.12) بانحراف معياري (0.6)؛ أي إن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية، والضابطة مقداره (2.68). كما جاءت قيمة "ت" (20.13)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة المصوَّر بَعديًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (21.08) بانحراف معياري (1.32). كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (10.16) بانحراف معياري (1.491)؛ أي إن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية، والضابطة مقداره (10.92). كما جاءت قيمة "ت" (27.4)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار قيم المواطنة المصوَّر، من خلال الشكل رقم (1):

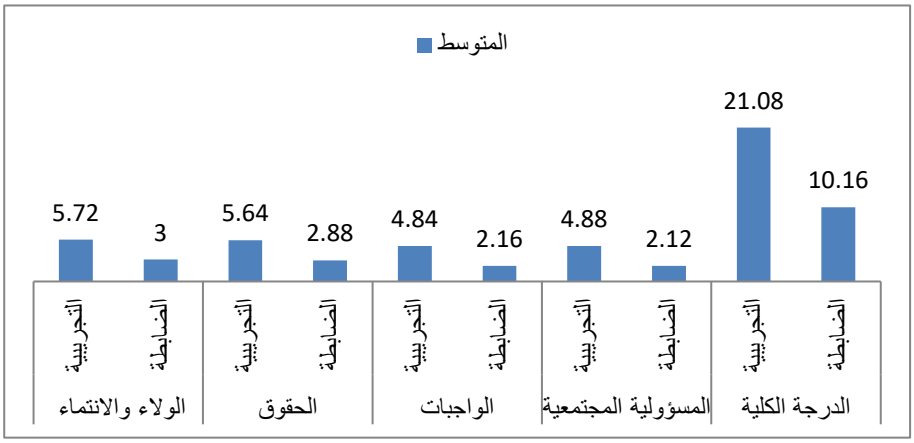

شكل (1)

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار قيم المواطنة المصور

ومن ثم تحقق الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البَعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر لصالح المجموعة التجريبية".

كما أنه بالنظر إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية، والضابطة في الاختبار القَبلي، وتباينهما في الاختبار البَعدي؛ فيمكن عزو هذه التغييرات إلى أن البرنامج المقترح القائم على المسرحيات بوصفه نشاط تعليمي تربوي يتضمن مجموعة من الأنشطة الفنية المحببة للطفل بجانب المسرحيات مثل الرسم والتلوين، والتشكيل، والقص؛ لما لهم من طبيعة سهلة وجذابة لدى طفل الروضة، وتم تقديمه للأطفال عبر برامج وأساليب وطرق جديدة ومتنوعة تجذب الأطفال لتحقيق الأهداف المنشودة، واستخدام طرق واستراتيجيات وفنيات في المسرحيات مثل الحوار والمناقشة بين المشاهد المسرحية وبعدها، لتوضيح المعلومة المقدمة وتبسيطها للأطفال.

بالإضافة إلى أن تفعيل المسرحيات باستخدام المسرح المدرسي، ومسرح العرائس، تعد من البرامج والأنشطة ذات الفاعلية الكبيرة في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، حيث تناولت المسرحيات المقدمة بالدراسة القيم الأساسية التي يتطلبها أي مجتمع لمواطنيه؛ لتكوين مواطن صالح يعرف قيمة وطنه، ويحبه، ويعمل على علو منزلته ومكانته، ورفع شأنه بين سائر الأوطان.

حيث تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالباسط (2022) التي أكد فيها عينة من الخبراء على دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي، وتعرِّفه بشكل أكبر على الشخصية الوطنية لديه، ودراسة خليفة (2022) حيث أثبتت الدراسة التي كانت عينتها مجموعة كبيرة من المعلمات أن المسرح التعليمي فعال في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بخيت وعبدالمعطي وفرغلي وعطية (2022) التي كشفت عن فاعلية البرنامج المسرحي المقترح في الدراسة في تنمية وعي الطفل في أعلام أدب الأطفال، ودراسة جودة (2021) التي أكدت على دور المسرح الفعال في دعم العملية التعليمية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم (2017) التي كشفت عن دور رياض أطفال في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، حيث أكدت على الاهتمام بمجموعة من الأنشطة القصصية والتركيز على القصص التاريخية والبطولات التي تعكس الولاء والانتماء وربط الطفل بجذوره التاريخية، والتركيز على الأنشطة التي تدعم قيم الأخذ والعطاء، والحقوق، والواجبات، وتقديم المعارف والمهارات والقيم الوطنية بشكل منتظم يعمل على زيادة الارتباط بالدولة ومؤسساتها واحترامها، مع التأكيد على إتاحة الفرصة للاختيار من بين الأنشطة وحرية التصرف وهذا ما يدعمه منهج التعلم الذاتي في المملكة العربية السعودية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو المجد (2018) التي أكدت بضرورة الاهتمام بنشر ثقافة المواطنة لدى أطفال الروضة من خلال أنشطتها، واستخدامها بفعالية لإحداث تربية مواطنة تتماشى مع الاتجاهات العصرية التي تشهدها المجتمعات، ودراسة إبراهيم (2016) التي اثبتت فاعلية الأنشطة المتحفية الفنية في تنمية قيم المواطنة من الجانب المعرفي، وجانب الممارسات العملية اليدوية، ودراسة الجبالي (2017) التي كشفت عن دور برنامج قائم على الأنشطة؛ ومدى إسهامه في تنميط هوية طفل رياض الأطفال.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الجميعي وعبدالحميد وعبدالوهاب وفرج وبشانوه (2020) التي توصلت إلى دور معلمة الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم، والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030، وأوضحت النتائج عن تعزيز وتدعيم القيم والهوية الوطنية الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية، ودراسة عبدالحميد وأحمد (2019) التي كشفت عن فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وللإجابة عن السؤال الأول: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الانتماء والولاء لدى أطفال الروضة؟

تم اختبار الفرض الثاني الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القَبلي والتطبيق البَعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم الولاء والانتماء لدى أطفال المجموعة التجريبية". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم الولاء والانتماء، ويتضح بالجدول (6):

جدول (6) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم الولاء والانتماء

قيم الولاء والانتماء	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	قبلي	25	2.04	0.735	20.44	24	0.05
	بعدي		5.72	0.458			

يتضح من الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الولاء والانتماء لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= 5.72)، حيث جاءت قيمة "ت" (20.44)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الولاء والانتماء، من خلال الشكل (2):

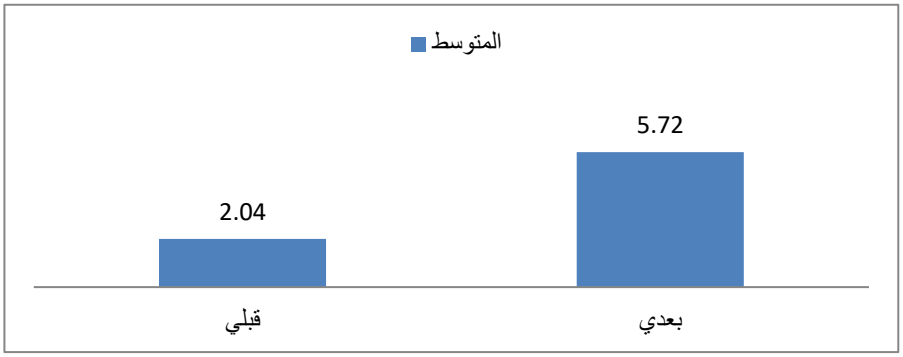

شكل (2)

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الولاء والانتماء

ومن ثم تحقق الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم الولاء والانتماء لدى أطفال المجموعة التجريبية".

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة)، تم حساب حجم التأثير ($\eta 2$)، كما موضح بالجدول (7):

جدول (7) حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة

قيم الولاء والانتماء	قيمة ($\eta 2$)	حجم التأثير
	0.946	كبير

يتضح من الجدول (7) أن حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة كبير، حيث جاءت قيمة حجم التأثير (0.946).

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة)، تم حساب الفاعلية من خلال معادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يوضحه الجدول (8):

جدول (8) فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة

قيم الولاء والانتماء	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل لبلاك
	2.04	5.72	6	1.542

يتضح من الجدول (8) أن الكسب المعدل للبرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة (أكبر من 1.2)؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى أطفال الروضة.

تعزى هذه النتيجة إلى قدرة أطفال الروضة على إظهار الولاء والانتماء لمجموعات اللعب الصغيرة أولًا، ثم الولاء والانتماء للروضة ومعلماتهم، ومن ثم إظهار الولاء والانتماء للمجتمع الأكبر وطنهم، بالإضافة إلى أن المسرحيات والأنشطة معدة وفقاً لخصائص لأطفال وتتضمن تعريف الطفل بشكل العلم، والملك، وولي العهد، والمؤسس واللغة. وأيضا استخدام المسرحيات لعدد من الاستراتيجيات وأبرزها استراتيجية عرض القدوة الحسنة أمام الطفل بأشكال المسرح المتنوعة، كالمسرح المدرسي، ومسرح العرائس، ومحاكاتها من قبل الطفل التي تتسم بالحركة والمؤثرات الصوتية التي تجذب الطفل وتساعده على اكتسابها وتشرّبها.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي (2016) التي أكدت فاعلية برنامج مصمم لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة، ودراسة عبدالوهاب (2013) التي وجدت أن للأنشطة أثرًا إيجابيًّا في تنمية الانتماء والولاء للوطن لدى الأطفال المطبق عليهم تلك الأنشطة، ودراسة فرج وعبدالوهاب (2021) التي اثبتت أن البرنامج القائم على فنون الأداء له أثر إيجابي في اكتساب الأطفال قيم الولاء، والانتماء الوطني.

وكما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حسين والصغير (2020) التي كشفت عن دور برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة: الثقافة الوطنية، رموز مؤثرة في تاريخ الوطن، الحضارة الفرعونية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع النظريات الاجتماعية التي نادت بالاهتمام بالحاجات الأساسية لدى طفل الروضة، كنظرية ماسلو للحاجات التي أكدت أن عدم إشباع حاجات الحب والانتماء للطفل يؤدي إلى عدم الاستقرار، والشعور بالوحدة، والعزلة، وعدم القبول؛ ومن ثَمَّ يولد مشاعر الاغتراب لديه، كما أكدتها دراسة الحارثي (2020) التي كشفت عن دور تعزيز الهوية الوطنية للطفل في تحقيق الأمن النفسي لديه في مراحله المبكرة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة؟

تم اختبار الفرض الثالث الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم الحقوق لدى أطفال المجموعة التجريبية". تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم الحقوق، كما موضح بالجدول (9):

جدول (9) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم الحقوق

قيم الحقوق	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	قبلي	25	1.88	0.781	21.38	24	0.05
	بعدي		5.64	0.49			

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الحقوق لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= 5.64)، حيث جاءت قيمة "ت" (21.38)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الحقوق، في الشكل (3):

شكل (3)

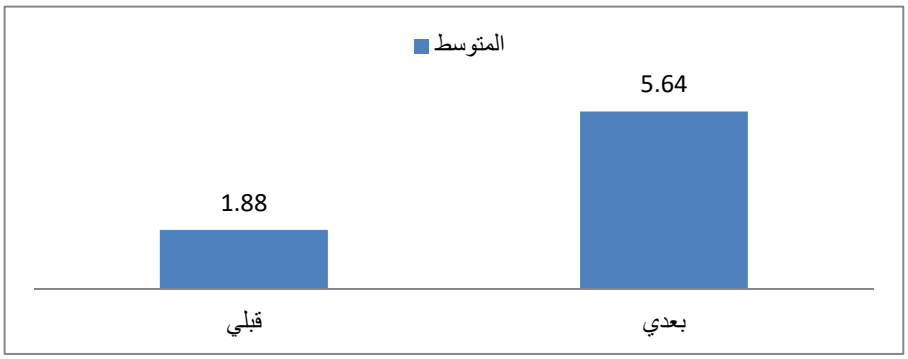

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الحقوق

ومن ثم تحقق الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم الحقوق لدى أطفال المجموعة التجريبية".

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة)، تم حساب حجم التأثير (η2)، كما موضح بالجدول (10):

جدول (10) حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة

قيم الحقوق	قيمة (η2)	حجم التأثير
	0.95	كبير

يتضح من الجدول (10) أن حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة كبير، حيث جاءت قيمة حجم التأثير (0.95).

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة)، تم حساب الفاعلية من خلال معادلة الكسب المعدل لبلاك، كما موضح الجدول (11):

جدول (11) فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة

قيم الحقوق	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	الكسب المعدل لبلاك
	1.88	5.64	6	1.54

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول (11) أن الكسب المعدل للبرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة (أكبر من 1.2)؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الحقوق لدى أطفال الروضة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن قيم الحقوق يمكن إكسابها للأطفال عن طريق أنشطة مخططة هادفة، وبرامج متنوعة؛ مثل المسرحيات التي تناولت حقوق الطفل الأساسية الذي يوفرها له وطنه مثل حقه بالجنسية، وحقه بالرعاية الصحية الجيدة، وحقه بالتعليم، وحقه بالحماية والأمن، وأثراء ذلك من خلال الحوار والمناقشة مع الأطفال بعد المسرحية بشكل أكثر تعاون وتفصيل؛ فيمنح الأطفال فرصة للتعبير عن حقوقهم ومشاعرهم تجاه وطنهم، واستخدام أنشطة فنية بعد المسرحيات تتحقق من وصول الطفل إلى الهدف وفهمه لأنواع حقوقه المتوفرة لديه بصورة ممتازة في وطنه.

حيث تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فرج وعبدالوهاب (2021) التي بينت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على فنون الأداء، أثَّر إيجابيًّا في اكتساب أطفال الروضة قيمًا حقوقية بالدرجة الأولى؛ كالعدالة، والمساواة، والاحترام، والنزاهة.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبدالوهاب (2013) التي أكدت أثر أنشطة مقترحة في تنمية المواطنة لدى الأطفال، حيث أن الأنشطة عززت من اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو قيم الحقوق؛ مثل المساواة، واحترام حقوق الآخرين، ودراسة حميدوش وسليمان ونصور (2020) التي كشفت عن أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في إكساب أطفال الروضة ما بين (5–6) سنوات بعض قيم المواطنة مثل الحقوق.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كارسين وآخرين (karssen et. al, 2016) التي توصلت إلى أهمية تربية المواطنة في الحفاظ على الهوية، والتنوع الثقافي للطلاب من مختلف الفئات، وتحقيق المساواة لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة؟

لاختبار الفرض الرابع الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم الواجبات لدى أطفال المجموعة التجريبية". تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم الواجبات، كما موضح بالجدول (4–9):

جدول (4–9) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم الواجبات

قيم الواجبات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	قبلي	25	1.16	0.624	22.94	24	0.05
	بعدي		4.84	0.374			

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول (4–9) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الواجبات لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= 4.84)، حيث جاءت قيمة "ت" (22.94)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الواجبات، من خلال الشكل (4):

شكل (4)

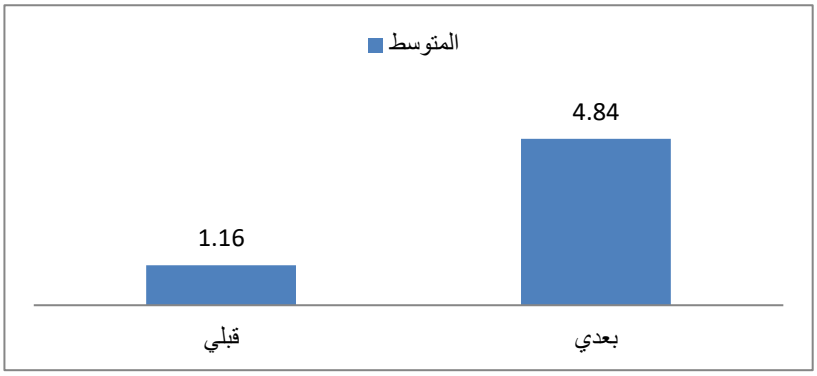

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم الواجبات

ومن ثم تحقق الفرض الرابع "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم الواجبات لدى أطفال المجموعة التجريبية".

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة)، تم حساب حجم التأثير (η2)، وذلك كما يوضحه الجدول (12):

جدول (12) حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة

قيم الواجبات	قيمة (η2)	حجم التأثير
	0.956	**كبير**

يتضح من الجدول (12) أن حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة كبير، حيث جاءت قيمة حجم التأثير (0.956).

ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة)، تم حساب الفاعلية من خلال معادلة الكسب المعدل لبلاك، وذلك كما يوضحه الجدول (13):

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (13) فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة

قيم الواجبات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	الكسب المعدل لبلاك
	1.16	4.84	5	1.694

يتضح من الجدول (13) أن الكسب المعدل للبرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة (أكبر من 1.2)؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة.

وتدل هذه النتائج على أن البرنامج نجح بشكل فعال، وبحجم تأثير كبير، في تنمية قيم الواجبات لدى أطفال الروضة، وأن هؤلاء الأطفال استطاعوا أن يدركوا هذه القيم، ويتمثلوها في سلوكهم بتأثير البرنامج المقترح في الدراسة؛ من خلال ملاحظة الباحثة المستمرة لأطفال عينة الدراسة بحكم العمل الميداني معهم بشكل مستمر، وتشير النتائج إلى أن الاهتمام بالمسرحيات بشكل أكبر في هذه المرحلة، وإدراك لدورها، وأهميتها بالنسبة للطفل، والتأكيد على أن البرامج المطبقة على أطفال الروضة باختلاف أشكالها لها دور واضح في تنمية قيم الواجبات لديهم.

تعزى هذه النتيجة إلى أن أطفال الروضة في مرحلة تعلم جديدة، فكل ما يقدم لهم بطريقة تناسب تفكيرهم، وتشد انتباههم، ستأتي بثمارها بتنمية قيم المواطنة ككل وقيمة الواجبات بشكل خاص. بالإضافة إلى أن المسرحيات جسدت الواجبات لدى الأطفال من خلال تحديد مسؤولياتهم تجاه وطنهم، ومعرفة الواجبات المختلفة التي تقع على عاتقهم والواجب عليهم الالتزام بها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فرج وعبد الوهاب (2021) التي توصلت إلى أن البرنامج القائم على فنون الأداء لدى أطفال الروضة، نجح في تعزيز قيم الطاعة وأتباع القواعد والقوانين والادخار وترشيد الاستهلاك، ودراسة يحيى وصلاح وإبراهيم (2015) التي كشفت على دور القصة الكبير في اكساب طفل الروضة قيمتي احترام الملكيات والنظام.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد (2022) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة؛ حيث كان لها أثر إيجابي في غرس وتشرب الطفل لهذه القيم، ودراسة حميدوش وسليمان ونصور (2020) التي كشفت عن أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في إكساب أطفال الروضة بعض قيم المواطنة مثل الواجبات.

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة؟

لاختبار الفرض الخامس الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال المجموعة التجريبية". تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم المسؤولية المجتمعية، كما موضح بالجدول (14):

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (14) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قيم المسؤولية المجتمعية

قيم المسؤولية المجتمعية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	قبلي	25	0.88	0.666	24.5	24	0.05
	بعدي		4.88	0.332			

يتضح من الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم المسؤولية المجتمعية لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= 4.88)، حيث جاءت قيمة "ت" (24.5)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم المسؤولية المجتمعية، من خلال الشكل (5):

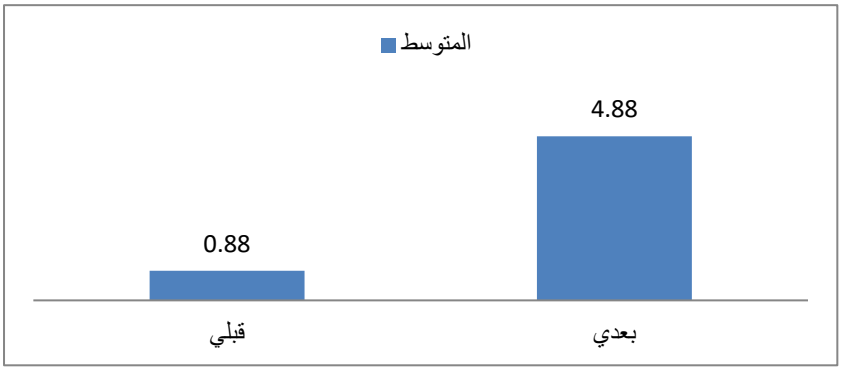

شكل (5)

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقيم المسؤولية المجتمعية

ومن ثم تحقق الفرض الرابع "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر في قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال المجموعة التجريبية".

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة)، تم حساب حجم التأثير ($\eta 2$)، وذلك كما موضح بالجدول (15):

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (15) حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة

قيم المسؤولية المجتمعية	قيمة (η2)	حجم التأثير
	0.962	كبير

يتضح من الجدول (15) أن حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة كبير، حيث جاءت قيمة حجم التأثير (0.962).

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة)، تم حساب الفاعلية من خلال معادلة الكسب المعدل لبلاك، وذلك كما موضح بالجدول (16):

جدول (16) فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة

قيم المسؤولية المجتمعية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	الكسب المعدل لبلاك
	0.88	4.88	5	1.77

يتضح من الجدول (16) أن الكسب المعدل للبرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة (أكبر من 1.2)، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المسرحيات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة.

حيث تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة البرامج المسرحية التي تتطلب الالتزام بالمسؤولية المجتمعية مثل التعاون بين القائمين بالتمثيل لكي تنجح وتحقق الفائدة المرجوة منها مع طفل الروضة، وحب العمل المشترك، والايثار، والتطوع، والتسامح، والشعور بالرضا، واحترام القانون والامتثال له، والتعاطف، والاحترام المتبادل، والتعايش، بالإضافة إلى اعتماد المسرحيات المقدمة على أسلوب النمذجة والتعلم عن طريق الملاحظة للشخصيات الجيدة في المسرحية؛ التي تعزز غرس هذه القيم في نفوسهم، وبالتالي المحافظة عليها راسخة في نفوسهم مدى حياته.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العبادي (2019) التي توصلت إلى فاعلية العروض المسرحية باستخدام الدمى لإكساب الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة، ودراسة الدسوقي (2020) التي توصلت إلى أن البرنامج المسرحي القائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة قد نجح في تنمية التفاعل الاجتماعي المطلوب.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فرج وعبد الوهاب (2021) التي اكدت أن البرنامج القائم على فنون الأداء القائم على فنون الأداء له أثر إيجابي في إكساب الأطفال تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية والمساهمة في اتخاذ القرار، ودراسة رجب (2021) التي كشفت عن فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية مهارتي التواصل اللفظي، وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين لدى أطفال الروضة.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الباسط (2022) التي توصلت إلى التراث الشعبي المقدم من خلال المسرح نجح في دعم السلوكيات المجتمعية الإيجابية لدى طفل الروضة.

كما تأتي نتائج هذه الدراسة تلبية للخطة المقترحة لبناء ثقافة التسامح لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية كما تناولتها دراسة حماد (2019) حيث أكدت من الواجب أن تبرز أنشطة رياض أطفال موضوعات تحثهم على احترام التنوع الثقافي، والديني، والعرقي، وتمكين الأطفال من العمل الجماعي في مناخ متسامح، باعتبارها وسيلة مهمة لتحصين المجتمع ضد التعصب.

كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الأحمدي (2019) التي توصلت إلى تصنيف قيم المواطنة ومدى توافرها ضمن وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية حيث احتلت قيم الحقوق على المرتبة الأولى بالتكرار وبنسبة مئوية (38,10)، بينما جاء بالمرتبة الثانية قيم الواجبات وبنسبة مئوية (20,35)، وجاء في المرتبة الثالثة قيم الولاء والانتماء الوطني بنسبة (17,32)، ثم تبعها اخيرًا قيم المسؤولية المجتمعية بنسبة مئوية (13,80).

وللإجابة عن السؤال الخامس: هل هناك فروق بين الجنسين الذكور والاناث في مستوى تنمية قيم المواطنة؟

لاختبار الفرض السادس الذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر تعزى لمتغير الجنس."

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار مان ويتني "Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة، ويوضح الجدول (4–15) قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر تعزى لمتغير الجنس.

جدول (17) قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصور حسب متغير الجنس

أبعاد اختبار قيم المواطنة المصور	الجنس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الولاء والانتماء	ذكر	13	12.65	164.5	73.5	غير دالة
	انثى	12	13.38	160.5		
الحقوق	ذكر	13	11.73	152.5	61.5	غير دالة
	انثى	12	14.38	172.5		
الواجبات	ذكر	13	13.08	170	77	غير دالة
	انثى	12	12.92	155		
المسؤولية المجتمعية	ذكر	13	13.54	176	71	غير دالة
	انثى	12	12.42	149		

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أبعاد اختبار قيم المواطنة المصور	الجنس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	13	12.42	161.5	70.5	غير دالة
	انثى	12	13.63	163.5		

يتضح من الجدول (17) قيم "U" = (73.5- 61.5- 77- 71- 70.5)، وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05).، مما يشير عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر حسب متغير الجنس.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار قيم المواطنة المصور حسب متغير النوع، من خلال الشكل (6):

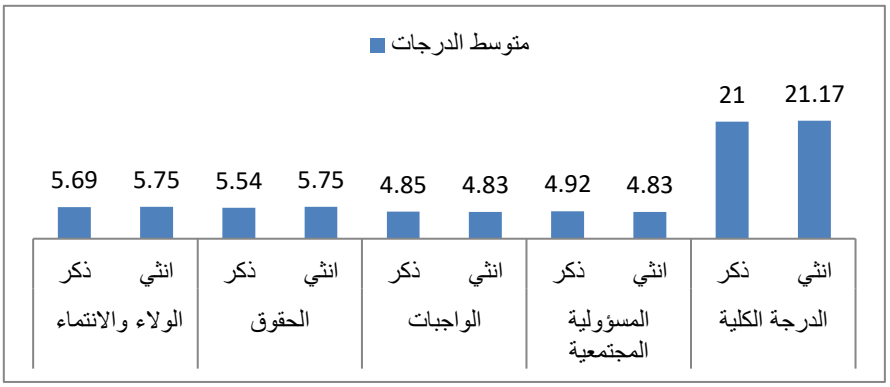

شكل (6)

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار قيم المواطنة المصور حسب متغير الجنس

ومن ثم تحقق الفرض السادس "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قيم المواطنة المصوَّر تعزى لمتغير الجنس."

حيث تعزى النتيجة إلى أن البرنامج أثر بشكل متقارب في جميع الأطفال بغض النظر عن جنسهم، وهذا منطقي بالنظر إلى السمات الشخصية والنفسية بين الذكور والإناث متقاربة إلى حد ما في هذا العمر، بالإضافة إلى أن جميع أطفال العينة يخضعون لنظام تعليمي واحد، وبيئة تعليمية متشابهة، كما أن هناك تشابهًا في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية في محافظة المذنب إلى حد كبير، علاوةً على أنهم يتعرضون إلى نفس المؤثرات الثقافية والبيئية؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في قيم المواطنة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كامل (2020) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية جزئيًا مع نتيجة دراسة حميدوش ونصور (2020) التي اثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في محور الحقوق، بينما وجد فرق دال إحصائيًا في محوري الولاء والانتماء والواجبات لصالح الإناث.

كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ميرتان (Mertan, 2011) التي بحثت التطور المفاهيمي للهوية الوطنية لدى أطفال المدارس القبارصة الأتراك، وتوصلت إلى أن الجنس له تأثير على تطوير الهوية الوطنية لدى أطفال العينة. وأن الإناث أنجح في تكوين هوية وطنية من الذكور.

التوصيات:

في ضوء النتائج تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

1. توجيه المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة إلى أهمية المسرحيات وضرورة تفعيلها في الروضات؛ لما لها من دور فعال في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.
2. ضرورة تجهيز المدارس والروضات بالمملكة العربية السعودية بالإمكانيات والأدوات التي تمكن من استخدام المسرح؛ لما له من فاعلية في اكتساب المفاهيم بصورة سهلة وممتعة.
3. العمل على الإعداد المهني لمعلمة رياض أطفال من خلال عقد الدورات التدريبية؛ من أجل تعزيز قيم المواطنة لدى الطفل، وجعله الهدف الرئيس والأسمى والذي تتحمل مسؤولية تحقيقه.
4. تطوير دليل لمعلمات رياض أطفال فيما يتعلق بتنمية قيم المواطنة من خلال العديد من الأنشطة المسرحية، والفنية، والثقافية، والاجتماعية التي تهدف إليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
5. تشجيع الأطفال على المشاركة في المسرحيات وتقديمها في الفعاليات والمناسبات الوطنية المتعددة كاليوم الوطني، ويوم التأسيس، ويوم العلم السعودي؛ لما لها من أثر كبير في تنمية الانتماء والولاء الوطني، ومعرفه حقوقه وواجبات وطنه عليه ومسؤولياته تجاه مجتمعه ووطنه.
6. ضرورة اهتمام الروضات بالأنشطة التي تغرس في الطفل المسؤولية المجتمعية داخل الروضة وخارجها من خلال الرحلات، والزيارات الميدانية المختلفة، التي تنمي لديه أبعاد المسؤولية المجتمعية كالتطوع والإيثار والتسامح والتعاون.
7. العمل على توثيق الصلة بين المؤسسات التعليمية والأسرة؛ من أجل تكامل أدوارهم وتحقيق التعاون المشترك الفعال في اكساب الأطفال مفهوم وقيم المواطنة السليمة.
8. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول قيم المواطنة وكيفية تنميتها لدى أفراد المراحل العمرية المختلفة؛ لخلق جيل محب لمجتمعه ووطنه، كما تنشده رؤية المملكة العربية السعودية 2030

المراجع العلمية:

مزيد، زينب وسليم، لمياء. (2018). المواطنة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى أطفال الرياض. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 25(25)، 281-291.

الجمعة، اسيل زايد. (2022). المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

يونسي، عيسى وعماري، عايشة. (2019). أساليب تربية الطفل على المواطنة. مجلة سوسيولوجيا الجزائر، 2(3)،82-97.

العطار، محمد محمود. (2020). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعلام وثقافات الطفل،3(12)، 65-100.

العطار، محمد محمود. (2017). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 11(2)، 30-60.

كنعان، احمد علي. (2011). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق،27(1)، 87-138.

شعبان، شرف. (2008). سلوك المواطنة التنظيمية وعلاقته بالمناخ المدرسي: دراسة لآراء معلمي التعليم الابتدائي. رابطة التربية الحديثة، 24(75)، 197-271.

الشيخ، كبير. (2021،). مسرح الطفل "المفهوم، الأنواع، الخصائص". مجلة النص، 8(2)، 115 -128.

عبدالمنعم، محمد وسرور، محمد وعبدالمقصود، منى والنحاس، شيرين. (2021). دور مسرح الطفل في إكساب الأطفال القيم الدينية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. (28)1، 145-164.

العبادي، ايمان. (2019). فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 1(42)، 1139-1158.

الحارثي، سها والروقي، راشد والسلامات، محمد وحسين، حنان وزكي، حنان. (2020). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية 2030 في تحقيق الامن النفسي لطفل الروضة السعودي. مجلة بحوث التربية النوعية، (95)، 71-93.

الصديق، سمية حسام. (2013). الانتماء الوطني وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأطفال. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، 2(14)، 607-620.

جودة، هبه. (2021). المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،45(3)،205-250.

محمد، أسامة خلاف. (2013). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2(3)،270-305.

الاحمدي، عبد الله عطية الله. (2019). قيم المواطنة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية،73(1)، 306-350.

الحارثي، مريم جمال. (2021). واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية المدينة المنورة انموذجا. مجلة دراسات الطفولة، (24)،95-108.

الديب، عثمان عبد الغني. (2007، يوليو، 1). الثقافة القانونية في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية دراسة تقويمية. المؤتمر العلمي الأول لتربية المواطنة والدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، مصر.

الكندري، كلثوم محمد والعازمي، مزنة سعد. (2013). قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 5 (1)، 310-372.

الغامدي، عبد الرحمن علي. (2010). قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

الدسوقي، سمر عبد العليم. (2020). فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة. مجلة التربية بجامعة الازهر، 1(187)، 37-95.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (2013). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

Jackson, A. (2015). Statement of the true role of the theater and the museum in children's learning of authenticity and belonging. Research in drama education, 10(3), 303-325.

Karssen, M. & Veen, I. & Volman, M. (2016). Ethnic diversity in schools and bi-ethnic Dutch students' educational outcomes and social functioning. School Effectiveness and School Improvement, 27(4), 613-628.

Mertan, B. (2011). Children's perception of national identity and in- group/out-group attitudes: Turkish-Cypriot school children, European Journal of Developmental Psychology, 8(1), 74-86.

الإصدار السادس – العدد واحد وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The effectiveness of a proposed program based on plays in developing citizenship values among kindergarten children."

Researcher:

Iman Saud Al-Shatili

A thesis submitted to complete the requirements for a master's degree from King Faisal University

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of a proposed program based on Theater, and investigate its impact on the development of citizenship values among kindergarten children, and to reveal the differences between males and females in the development of citizenship values, the semi-experimental approach was used with two groups, the experimental group and the control group, where the study sample consists of (50) boys and girls from Al-Hasso Kindergarten and Al-Thamaria Kindergarten in Al-Midhnab Governorate, The study tools were applied, which is represented in a proposed program based on Theater consisting of (16) plays to develop the values of citizenship, applied to the experimental group, in addition to the illustrated citizenship values test, and it consists of (22) items distributed on (4) main values (loyalty and national belonging, rights, duties, and social responsibility), the test was applied after ensuring its validity and reliability on the experimental and control groups. The study found that there were statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group and the control group in the post-application of the illustrated citizenship values test in favor of the experimental group, and there were no statistically significant differences between the average scores of the experimental group children in the post-application of the illustrated citizenship values test between males and females, and the study recommended the need to direct the attention of early childhood specialists to the importance of theatre play and their effectiveness in developing citizenship values among kindergarten children.

Keywords: Citizenship values, Theater, Kindergarten Children, Loyalty and National Belonging, Rights, Duties, Social Responsibility.